

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

تنفيذ خطة عمل مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة عام 2010

تقرير مقدّم من إكوادور

الإجراء 1 من خطة العمل

- 1 - منذ الدورة الأولى للجمعية العامة، ظلت إكوادور، تماشياً مع دستورها، نصيراً قوياً لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وتعترف بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها حجر الزاوية في هذا النظام.
- 2 - وتمشياً مع هذا التقليد التاريخي وولايته الدستورية، وقّعت إكوادور على معاهدة عدم الانتشار في 9 تموز/يوليه 1968، بعد أيام من فتح باب التوقيع عليها، وصدقت عليها في 7 آذار/مارس 1969. ومنذ ذلك الحين، شاركت مشاركة فاعلة في المؤتمرات الاستعراضية والدورات التحضيرية.
- 3 - وشاركت إكوادور في المؤتمرات الثلاثة المعنية بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية، التي عُقدت في أوسلو ونياريت (المكسيك) وفيينا، وأيدت التعهد الإنساني الذي قدمته النمسا في المؤتمر المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية المعقود في فيينا في كانون الأول/ديسمبر 2014.
- 4 - وشاركت إكوادور في تقديم قرارات الجمعية العامة 33/70 و 47/70 و 48/70 و 50/70 المتعلقة بنزع السلاح النووي، والتي اعتمدت في عام 2015. وشاركت أيضاً مشاركة فاعلة في الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، الذي انعقد في جنيف في عام 2016، عملاً بالقرار 33/70.
- 5 - وشاركت إكوادور في تقديم قرار الجمعية العامة 258/71 وعززت تنفيذه، وهو القرار الذي اعتمد في عام 2016، وعُقد بموجبه مؤتمر للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها، وشاركت لاحقاً بفعالية في دورتي المؤتمر المعقودتين في الفترة من 27 إلى 31 آذار/مارس 2017 ومن 15 حزيران/يونيه إلى 7 تموز/يوليه 2017. وفي ختام المؤتمر، صوتت إكوادور لصالح اعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية، التي وقّعها رئيس إكوادور في 20 أيلول/سبتمبر 2017، وأودع وزير



الخارجية والحراك البشري صك التصديق في 25 أيلول/سبتمبر 2019. وتعتبر إكوادور معاهدة حظر الأسلحة النووية مكتملة لمعاهدة عدم الانتشار ومعرزة لها من خلال وضع الإطار القانوني للحظر الكامل، مما يتيح الوفاء الفعلي بالمادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار.

الإجراءات 6 و 7 و 15 و 16

6 - دعمت إكوادور، بوصفها عضوا في مؤتمر نزع السلاح، الجهود المبذولة لكفالة تمكن هذه الآلية الهامة من اعتماد برنامج عمل شامل ومتوازن يشمل، في جملة أمور، التفاوض على صك ملزم قانونا يقدم إلى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات أمنية ضد استخدام الأسلحة النووية والتهديد باستخدامها، وكذلك التفاوض على صك بشأن المواد الانشطارية، لا يقتصر على حظر إنتاج المواد الانشطارية فحسب وإنما يأخذ في الاعتبار المخزونات الحالية أيضاً.

الإجراء 9

7 - تشكل إكوادور جزءا من المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي أنشأتها معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)، التي اعتُمدت في عام 1967، وسبقته الرسالة التي وقعها رؤساء خمس دول في أمريكا اللاتينية، منها إكوادور، في عام 1963.

الإجراءات 10 إلى 14

8 - وقّعت إكوادور معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 24 أيلول/سبتمبر 1996 وصدّقت عليها في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2001. وشجعت إكوادور إضفاء الطابع العالمي على المعاهدة في جميع البيانات التي أدلت بها بشأن هذا الموضوع، لا سيما عن طريق دعوة الدول المدرجة في المرفق 2 للمعاهدة إلى توقيعها والتصديق عليها دون إبطاء، توخيا لسرعة دخولها حيز النفاذ.

9 - وقامت الإكوادور، تماشيا مع التزاماتها بموجب المعاهدة، وبالتعاون مع الأمانة التقنية المؤقتة لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ببناء محطة للرصد دون السمي وم محطة لرصد جسيمات النيوترونات المشعة في جزر غالاباغوس من أجل حماية بيئة هذا التراث الطبيعي للإنسانية، فيما مثل وجهها من أوجه التعاون الفعال مع نظام التحقق الدولي.

الإجراء 23

10 - وقد دعت إكوادور في محافل متعددة جميع الدول غير الأطراف في معاهدة عدم الانتشار إلى الانضمام أو إعادة الانضمام إليها، دون شروط وبوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية.

الإجراءات 24 إلى 29

11 - أبرمت إكوادور اتفاق ضمانات شاملة وبروتوكولا إضافيا ملحقا به مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقدمت التقارير الدورية المطلوبة.

الإجراء 47

12 - في حين أن إكوادور لا تستخدم الانشطار النووي مصدراً للطاقة، ولا تعتزم استخدامه، فإنها تحترم حق الدول في اتخاذ قرارها فيما يتعلق بتطوير هذه المصادر من الطاقة، وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار؛ إلا أنها تدعو إلى الاضطلاع بالأنشطة المتصلة باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية مع إيلاء أقصى قدر من الاحترام للصكوك الدولية ذات الصلة، كما تدعو إلى اعتبار سلامة الأشخاص والمرافق وحماية البيئة مسائل ذات أولوية.

الإجراءات 48 إلى 58

13 - تؤيد إكوادور دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في توفير التعاون التقني المتصل باستخدام التكنولوجيات النووية، وقد تعاونت معها الوكالة لتمكينها من الاستفادة من هذه التكنولوجيات، لا سيما في مجالات الصحة وحماية البيئة ومكافحة الآفات التي تصيب المنتجات الزراعية المعدة للتصدير.
